

واقع استخدام طلبة علم المكتبات والمعلومات لمواقع المكتبات الجامعية على الانترنت *

د. عاطف يوسف عوده **

* تاريخ التسليم: 2013 / 11 / 9م، تاريخ القبول 2014 / 2 / 19م.
** أستاذ مشارك/ قسم علم المكتبات والمعلومات/ كلية العلوم التربوية/ جامعة الزرقاء/ الأردن.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع استخدام طلبة علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية لمواقع المكتبات الجامعية على الانترنت، وإلى معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدامهم لهذه المواقع تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. ولتحقيق هذا الهدف أخذت عينة عشوائية بلغت (170) طالباً وطالبة من الملحقين ببرنامج البكالوريوس في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وقسم إدارة المكتبات والمعلومات في كلية الأميرة عالية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012/2013. وزعت عليهم استبانة اشتملت على أحد عشر سؤالاً للكشف عن كيفية معرفتهم بتوافر هذه المواقع، ومستوى استخدامهم لها، والغرض من استخدامهم لهذا النوع من المواقع، والمشكلات التي واجهتهم في أثناء الاستخدام. وقد استجاب منهم (143) طالباً وطالبة، أو بنسبة (84%).

وكشفت نتائج الدراسة عن درجة معرفة عالية بنسبة (86.7%) عند المستجيبين حول توافر موقع مكتبة جامعتهم. كما بينت النتائج أن نسبة كبيرة منهم (77.6%) يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم، وأن (21%) من المستجيبين يستخدمون مواقع مكتبات جامعية أخرى. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدامهم لمواقع المكتبات الجامعية كان في الغالب للحصول على معلومات لأغراض الدراسة، والبحث العلمي، والبحث عن كتب في المكتبة. كما أشار بعض الطلبة إلى مشكلات واجهتهم عند استخدامهم للمواقع، مثل حاجتهم لكلمة السر التي تمكنهم من الدخول إلى المواقع، والنقص في قواعد البيانات باللغة العربية.

وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة لواقع استخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: مواقع المكتبات، دراسات المستفيدين، وعي المستفيدين، طلبة علم المكتبات والمعلومات، المكتبات الجامعية.

Use of University Library Websites by LIS Students

Abstract:

The aim of this study is to investigate the status of using university library websites among students of Library and Information Science in Jordanian universities. Another purpose is to know whether there are statistically significant differences in the degree of using these websites due to sex, and year of study. In order to accomplish this aim, a random sample was chosen, which consists of (170) male and female students enrolled in BA program in the Department of Library and Information Science in the University of Jordan, and the Department of Libraries and Information Management in the Faculty of Princess Alia University, in the second semester of the academic year 2012/2013.

A questionnaire consists of eleven questions was distributed among the students asking them about their awareness of the availability of the websites, the level of their use to them, and the purpose for which they are used. The study intended to find out whether the students faced any problems when using the websites. 143 students responded, a response rate of (84%).

The analysis revealed that (86.7%) of the respondents were aware of the availability of their university library website. The study found that a high percentage of respondents (77.6%) used their university library website. The findings of the study showed that about (21%) of the sample used websites of other university libraries. The respondents used the websites mainly for study, conducting research, and searching for books from the library. Few respondents faced some problems when using the websites, such as their need for passwords, and lack of databases in Arabic.

The study revealed that there were no differences at ($\alpha \leq 0.05$) among respondents' usage of the websites attributed to sex and year of study.

Keywords: *Library websites, User studies, User awareness, Library and Information Science students, University libraries*

مقدمة:

أتاحت تكنولوجيا المعلومات، وخاصة الحواسيب والشبكات فرصاً كبيرة للتواصل بين الناس من خلال تبادل المعلومات وبنائها. ووفرت الإنترنت بيئة مناسبة وخصبة لإنشاء منافذ لهذا التواصل. وكان من أهم هذه المنافذ ما يعرف بالمواقع على هذه الشبكة التي تتيح كمّاً كبيراً من المعلومات في شكلها الإلكتروني. ويتوافر عبر الإنترنت حالياً مواقع لا تكاد تعد ولا تحصى، فهي تقدر بمئات الملايين. واهتمت الحكومات والمؤسسات والأفراد بإنشاء مثل هذه المواقع، مقدمة معلومات متنوعة من حيث الشكل والمحتوى في جميع ميادين المعرفة. فهناك مواقع تجارية، ومواقع الحكومات الإلكترونية، ومواقع تعليمية، ومواقع ثقافية، وغيرها كثير. ولهذه المواقع أهداف عديدة منها ما هو تسويقي ومنها ما هو تعليمي ومنها ما هو إعلامي، ومنها ما هو إلا لأغراض التسلية والترفيه.

واستغلت المكتبات هذه التكنولوجيا، شأنها شأن المؤسسات الأخرى لتقديم خدمات تمكنها من الاستمرارية في عالم تسوده المنافسة الشديدة، مستفيدة من مزاياها العديدة في الحصول على المعلومات وبنائها. وقامت ببناء مواقع لها على الشبكات بما يمكنها من التواصل والتفاعل مع مكتبات ومؤسسات أخرى، وكذلك مع المستفيدين من خدماتها، بهدف تمكينهم من الوصول إلى المعلومات المتوافرة لديها، أو العبور من خلالها إلى مواقع أخرى، بما يتيح لهم المعلومات المطلوبة، في أي زمان ومن أي مكان. وبهذا تساهم المكتبة في توفير جهودهم، وتقديم المعلومة المناسبة لهم في الوقت المناسب، بل توصيل خدماتها إليهم بوسائل عديدة حال عدم تمكنهم من الحضور إليها. كما نجحت الجامعات ومكتباتها في تفعيل دور هذه المواقع في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي، وعملت على تصميمها بأساليب تشجع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على ارتيادها.

ويشير كل من كوهن وستل (1999) Cohen & Still إلى أن للموقع في المكتبة الجامعية أربع وظائف رئيسية، هي: المعلومات، والمراجع، والبحث، والتدريس. وتعدّ هذه الوظائف ضرورية لكل مستفيد من خدمات المكتبة الجامعية، حيث يساهم الموقع في تمكين موظفي المكتبة من تقديمها بسرعة ويسر.

ونظراً لتعدد الوظائف التي سيؤديها الموقع، وحتى يكون بالمستوى المطلوب، تأخذ الجهات المسؤولة عنه بعين الاعتبار مجموعة من المعايير تتعلق بالتصميم والمحتوى. كما تعطي اهتماماً كبيراً لوجهة نظر المستفيد من هذه المواقع، ولسلوكه عند استخدامها.

(McGillis & Toms, 2001; Augustine & Greene, 2002) ، (مسامح، 2001: أبو

الرب ورشيد، 2006) .

ونظراً لمزايا مواقع المكتبات الجامعية، فمن المتوقع أن تحظى باهتمام كبير من قبل طلبة علم المكتبات والمعلومات. وحاولت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدامهم لهذه المواقع.

مشكلة الدراسة:

تعمل المكتبات الجامعية على إنشاء مواقع لها على الشبكة، لتعطي معلومات تعريفية عنها، خاصة بما يتصل بمقتنياتها وخدماتها، كما أصبحت تقدم كثيراً من خدمات المعلومات من خلال هذه المواقع. وتعدّ هذه المواقع من أهم ركائز المكتبة الرقمية التي تحظى باهتمام كبير في ظل التطور المتسارع في تقنية الحاسوب والاتصالات، ولدورها الفاعل في تمكين الدارسين والباحثين عن بعد في التواصل مع المكتبة والحصول على المعلومات المطلوبة. وطلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات معنيون بالتفاعل مع هذه المواقع، سواء للحصول على معلومات لأغراض الدراسة أو للإطلاع والتدريب والتطبيقات العملية.

ويمكن النظر إلى طلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات كفئة معنية بالاطلاع على مواقع المكتبات الجامعية واستخدامها والإفادة منها في دراستهم، وذلك لكونها من ضمن موضوعات تخصصهم؛ كما أنهم سيتعاملون معها، ومن جوانب متعددة، في إطار وظيفتهم مستقبلاً.

وتشير أدبيات الموضوع المنشورة باللغة الإنجليزية إلى الاهتمام الكبير والمتزايد باستخدام الطلبة لمواقع المكتبات الجامعية، إلا أن الدراسات المرتبطة باستخدامها من قبل طلبة الجامعات في البلاد العربية، وحسب علم الباحث، ما زالت متواضعة.

وفي إطار ما هو متوقع لمكانة مواقع المكتبات الجامعية في التعليم المفتوح، ونظراً لما تشهده هذه المواقع من تطور، معتمدة وبشكل كبير على النقلة النوعية في استخدام المصادر الإلكترونية، وكون طلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات معنيين قبل غيرهم بهذه المواقع، سواء أثناء دراستهم أو بعد تخرجهم، تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى وعيهم بتوافرها وواقع استخدامهم لها، من خلال عينة من طلبة قسمي علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس، في جامعتين (الجامعة الأردنية، وكلية الأميرة عالية في جامعة البلقاء التطبيقية) في محافظة العاصمة، عمان؛ متوخية تماثل البيئة التقنية بقدر المستطاع.

ويمكن بهذا الصدد الإشارة إلى موقعي مكتبتي الجامعتين المتصلتين بهذه الدراسة. فقد أنشأت الجامعة الأردنية موقعا لمكتبتها يعطي معلومات عن المكتبة وتقسيماتها الإدارية ومهامها ودليل المبنى والمقتنيات، والبحث في الفهرس الموحد، والبحث في الرسائل الجامعية والدوريات الإلكترونية وغيرها، كما يعطي إرشادات وتعليمات للمستفيدين. ويقدم هذا الموقع آخر أخبار المكتبة وبيانات عن الكتب الحديثة، وله روابط متنوعة مع مكتبات عالمية ومكتبات جامعات أردنية أخرى. كما يتيح بيانات تسهل الاتصال بالمكتبة كرقم الهاتف والبريد الإلكتروني. وتجدر الإشارة إلى أن البحث عن نصوص كاملة لمقالات الدوريات الإلكترونية أو الرسائل الجامعية يتطلب اسم المستخدم وكلمة السر. (الجامعة الأردنية، 2011)

كما أنشأت جامعة البلقاء التطبيقية موقعا لمكتبتها يمكن الدخول إليه عبر موقع الجامعة أو من خلال موقع وحدة المكتبة المركزية، ويعطي معلومات عن المكتبة من حيث أهدافها ومهامها ودوائرها وأقسامها وخدماتها ومقتنياتها، هذا بالإضافة إلى تعليمات حول استخدام المكتبة. كما يوفر روابط مع الجامعات الرسمية، ويتيح البحث عن الكتب، وأن البحث في قواعد البيانات بحاجة إلى كلمة السر. (جامعة البلقاء التطبيقية، 2011).

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام طلبة علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية لمواقع المكتبات الجامعية، وإلى معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدامهم لهذه المواقع تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

وتنشر تساؤلات حول مدى إفادة طلبة هذا التخصص من هذه المواقع. وبالتالي حاولت هذه الدراسة الاستكشافية التعرف إلى واقع استخدام هذه الفئة من الطلبة لمواقع المكتبات الجامعية والغرض من هذا الاستخدام. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن مجموعة الأسئلة الآتية:

1. هل يعلم طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات بتوافر موقع مكتبة جامعتهم؟
2. كيف تعرف الطلبة إلى موقع مكتبة جامعتهم؟
3. هل يستخدم الطلبة موقع مكتبة جامعتهم؟
4. ما معدل استخدام الطلبة لموقع مكتبة جامعتهم؟

5. هل يستخدم الطلبة مواقع مكتبات جامعية أخرى؟
6. ما معدل استخدام الطلبة لمواقع المكتبات الجامعية الأخرى؟
7. ما الغرض من استخدام الطلبة لمواقع المكتبات الجامعية؟
8. ما المشكلات التي من الممكن أن تكون قد واجهتهم أثناء استخدامهم لمواقع المكتبات الجامعية؟
9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استخدام الطلبة لموقع مكتبة جامعتهم تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي؟

مصطلحات الدراسة:

◀ **الموقع على الشبكة:** تعرف (ريتز Reitz) مصطلح الموقع (Web site) في (معجمها) الإلكتروني (ODLIS) المتخصص في علم المكتبات والمعلومات بأنه: «مجموعة مترابطة ومتداخلة من صفحات الشبكة يتم إنشاؤها على خادم server يمكن الاتصال به على مدار أربع وعشرين ساعة من حواسيب المستخدمين المزودة بحزم برمجيات للتصفح». ولأعراض هذه الدراسة يعرف موقع المكتبة الجامعية بأنه: «المعلومات والخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية من خلال خادم مربوط بالشبكة».

◀ **المستوى الدراسي:** يعبر عن السنة الدراسية للطالب من خلال عدد الساعات المعتمدة التي أتمها بنجاح، حسب الآتي: (السنة الأولى: أقل من 30 ساعة، السنة الثانية: من 30 إلى 60 ساعة، الثالثة: من 61 إلى 90، السنة الرابعة أكثر من 90 ساعة).

◀ **الإنترنت:** تعرف دروزة (2009) شبكة الإنترنت العالمية بأنها: عبارة عن عدة ملايين من الحواسيب المرتبطة بعضها ببعض والمنتشرة حول العالم، وتعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه من أي جهاز آلي باستخدام برامج وأنظمة مفتوحة متداولة وعناوين يمكن الوصول إليها. ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها شبكة عالمية تربط ملايين الحواسيب والشبكات لغرض تبادل المعلومات.

أهمية الدراسة:

تقوم أقسام علم المكتبات والمعلومات بتدريس الطلبة مساقات ترتبط بتطبيقات الحاسوب في المكتبات وتوظيف شبكات المعلومات واستخداماتها؛ وبالتالي فهم معنيون

باستخدام مواقع المكتبات، وخاصة مواقع المكتبات الجامعية. وعليهم فهم العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميمها، وكيفية تحديثها والتعامل مع المستخدمين من خلالها. كما يفيد التعرف إلى تلك المواقع التي يستخدمونها أكثر من غيرها في فهم حاجات طلبة هذا التخصص واهتماماتهم. ويمكن من خلال الرجوع إلى هذه المواقع التعرف إلى مزاياها وفهم العوامل المشجعة على ارتيادها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. قلة الدراسات التي تناولت استخدام طلبة علم المكتبات والمعلومات لمواقع المكتبات الجامعية.

2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة أقسام علم المكتبات والمعلومات في التعرف إلى واقع استخدام طلبة التخصص لهذا النوع من المواقع، والغرض من استخدامها. ويمكن اعتبار هذه النتائج بمثابة التغذية الراجعة لما درسه، ومن ثم يمكن التركيز على بعض المساقات ذات الصلة لبناء اتجاهات ايجابية عالية نحوها.

3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن هذه المواقع في التعرف إلى بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة عند استخدامهم لها، وبالتالي يمكنهم اتخاذ الإجراءات المناسبة نحو وضع حلول لها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

أجريت هذه الدراسة في إطار المحددات الآتية:

1. محددات مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة قسمي علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية (كلية الأميرة عالية) في العاصمة عمان.

2. محددات زمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012/2013.

3. محددات العينة: اقتصرت على عينة من طلبة القسمين من الدارسين على مستوى البكالوريوس في التخصص.

4. محددات أداة القياس: استخدم لهذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث بعد تحكيمها من قبل عدد من المتخصصين، وبالتالي فإن إمكانية تعميم النتائج تعتمد على صدق الأداة وثباتها.

الدراسات السابقة:

تناولت مجموعة من الدراسات موضوع مواقع المكتبات الجامعية من جوانب عدة، فمنها ما درس هذه المواقع من حيث أعدادها وأنواعها وتصميمها، ومنها ما خصص لتقويم فاعلية هذه المواقع، ومنها ما هدف إلى معرفة الغرض من إنشائها، ومدى أهميتها في البحث والتدريس، ومنها ما تناول هذه المواقع من حيث الاستخدام.

فبالنسبة لأعدادها وأنواعها وتصميمها يمكن الإشارة إلى بعض الدراسات، ومنها تلك الدراسة التقويمية التي قامت بها غريب (2006) لمقارنة مواقع المكتبات الجامعية في كل من السعودية والدول العربية وإنجلترا والولايات المتحدة. بينت نتائج الدراسة وجود فجوة كبيرة في تنفيذ مفاهيم موقع المكتبة لدى كل منهما. وربما يرجع سر ذلك إلى معاناة دول الشرق الأوسط من نقص البنية الأساسية اللازمة للتعامل مع الشبكة الدولية ومحدودية الميزانية التي من شأنها دعم متطلبات التحديث التقني في مواقع المكتبات. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض الجهود الحميدة تقوم بها مواقع الجامعات العربية برغم الظروف المحيطة بها، وتحاول جاهدة أن تأخذ خطوات أكثر في المجال التقني. وكان تصميم بيئة المستخدم في مواقع مكتبات الجامعات الغربية أفضل كثيراً عن نظيراتها العربية عندما قارنت الدراسة بين المواقع طبقاً لمعايير بيئات الاستخدام. كما أن هناك نقصاً في توفير وسائل وتجهيزات المساعدة للمستخدمين لمساندتهم في الطريق الذي سيختارونه والكيفية التي يمكن من خلالها أن يعودوا للصفحات السابقة واتباع الروابط الواضحة. وبالإضافة إلى ذلك نادراً ما وجدت الدراسة وصلات تعليمية في هذه المواقع.

وأجرى الزامل (2006) دراسة بعنوان: ”واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الإنترنت“، للتعرف إلى برامج التعليم عن بعد لدى هذه الجامعات، ومن ثم تقويم ما تقدمه تلك البرامج من خدمات معلوماتية لطلابها الدارسين عن بعد. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية في الوطن العربي، وقد زار الباحث (47) موقعاً من مواقع هذه الجامعات، ووجد أن أربعة منها كان لديها برامج للتعليم عن بعد. كما بينت الدراسة أن (11) من تلك المواقع يصعب الوصول إليها بسبب معوقات تقنية.

وخصصت دراسة حافظ (2004) لتقويم مواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية على الانترنت باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وذلك بهدف التعرف إلى مزايا وعيوب هذه المواقع، وقد حددت عشر فئات لاختبار تلك المواقع من حيث التصميم والمحتوى. وقد ركزت على فئات المقارنة الآتية بين المكتبات الثمانية وهي خاصية الجذب

إلى الموقع، وسهولة الوصول إليه، وربط الفهرس المحلي، وربط المصادر الأخرى، وسهولة البحث، واستخدام لغة مزدوجة، وتوفير التعليمات الملائمة، وتوفير الخدمات الضرورية، وتحديث الموقع وسجل الزوار. وبينت مدى توافر كل من هذه الجوانب في مواقع المكتبات التي تمت دراستها. وقدمت الدراسة توصيات لتحسين مواقع هذه المكتبات وتطويرها.

كما هدفت دراسة العسيري (2004) بعنوان: ” دور المكتبات الجامعية العربية في نشر خدمات تعليم استخدام مصادر المعلومات وتقنياتها عبر الشبكة العالمية للمعلومات ” الانترنت“، إلى قياس مستوى استثمار الجامعات العربية لما تتيحه تقنيات المعلومات ووسائل الاتصالات للتواصل مع المستخدمين. واعتمدت الدراسة منهجية التقييم لمحتويات مواقع الانترنت للمكتبات الجامعية التابعة لمؤسسات التعليم العالي أعضاء اتحاد الجامعات العربية. وخلصت الدراسة إلى أن هناك تقصيراً كبيراً في الإفادة من معطيات هذه التقنيات، ووجود ضعف شديد في استثمار الانترنت للتعريف بأنشطة خدمات المعلومات الموجهة للمستخدمين. وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات، جاء في مقدمتها: قيام اتحاد الجامعات العربية بمزيد من الخطوات والدراسات الهادفة إلى وضع معايير خاصة بتطوير مواقع هذه المكتبات.

وقام خليفة (2005) بدراسة حول مواقع الإنترنت العربية في مجال المكتبات في الأدلة والبوابات العالمية. وبتحليله لبوابة اليونسكو للمكتبات توصل إلى أن هذه البوابة تحصر (93) موقعا لمكتبات أكاديمية عربية، إلا أنه بفحص تلك المواقع تبين أن عددها الفعلي (45) موقعا فقط، وأرجع السبب في ذلك إلى أن البوابة تحصر مواقع غير متكاملة للمكتبة، بل مجرد صفحة بها معلومات بسيطة جدا عن المكتبات أو تشير إلى مواقع الجامعات نفسها.

وهدف دراسة السريحي (2003) إلى تقييم المواقع التي أنشأتها المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت من الجانبين الفني والتقني والمهني الخدمي. واعتمدت الدراسة على معايير محددة وواضحة في التقييم شملت مواقع سبع من الجامعات السعودية الثماني. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تفاوت في مدى الاستفادة من الانترنت، وتفاوت في مستويات صفحات المكتبات، فبينما لا يملك بعضها موقعا للمكتبة على الشبكة، كانت هناك جامعات تمتلك مواقع لها على الشبكة ولديها صفحات تخص المكتبات، ولكنها لا تتعدى كونها صفحات تعريفية إرشادية غير فعالة وقديمة في محتوياتها، وفي الوقت نفسه كانت هناك مكتبات جامعية ذات مواقع متطورة نسبيا. وكان من توصيات هذه الدراسة التأكيد على الحاجة لتفعيل هذه المواقع لتلبي الاحتياجات

الخدمية المعلوماتية والبحثية للمستفيدين، وذلك عبر إتاحة الأدوات الببليوغرافية وقواعد البيانات المتنوعة والمصادر الإلكترونية لهم وبشكل حديث.

أما بالنسبة لأهمية مواقع المكتبات الجامعية وما يمكن أن تقدمه من خدمات، فقد عرضت دراسة والن (2004) Whalen مجموعة من الخدمات التي تقدمها مواقع مكتبات جامعية في دول عدة، كما أشارت إلى ما قد تتيحه هذه المواقع من معلومات وإمكانيات تهم المستفيدين، مثل: ساعات الدوام، وتعليمات الجولة في المكتبة، والتعليمات الخاصة بالمكتبة، ومعلومات عن مواقع مختلفة، والاتصال بموظفي المكتبة (بالبريد الإلكتروني أو عن طريق الهاتف)، والأخبار، ورسائل ترحيب، وتفصيل عن مقتنيات المكتبة، وروابط بمعارض، وروابط بفهرس المكتبة المتاح على الخط المباشر، وروابط مع فهارس مكتبات أخرى، وروابط مع مواقع أخرى قد تكون ذات فائدة. كما أعطت الدراسة بعض الأمثلة التي قد تتميز بها بعض مواقع المكتبات من خلال ما تقدمه من خدمات، مثل إتاحة خدمة الاطلاع على أوراق الامتحانات Exam Paper Service، وخدمة الاطلاع على سجل الإعارة ليعرف المستفيد ما بحوزته من كتب أو لتجديد الإعارة أو لحجز بعض الكتب، والجولة الافتراضية في المكتبة Virtual tour، وتدريب المستفيدين من خلال ورش عمل وحلقات تدريب خاصة باستخدام المصادر الإلكترونية، وغيرها من الخدمات.

وأجرى رايت (2004) Wright دراسة شملت (114) موقعا لمكتبات جامعات أعضاء في اتحاد المكتبات البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية، للتعرف إلى ما تقدمه الصفحات من إمكانيات تساعد الطلبة على استخدام الإنترنت خاصة فيما يتعلق بمحركات البحث. وأجريت الدراسة في عام (2002)، وأعيدت في عام (2003) وبينت التغييرات التي طرأت على تلك المواقع من حيث التنظيم والمحتوى. وبينت الدراسة أن (67%) من هذه المواقع تيسر استخدام محركات البحث المناسبة، كما تقدم للطلبة أدلة ومواد تعليمية بهذا الشأن. كما أشارت الدراسة إلى أن المكتبيين يعتبرون هذه المواقع جزءا من مهماتهم، مؤكدين على أهميتها بالنسبة للطلبة. وعبروا عن رغبتهم في مساعدة الطلبة لاستخدام أفضل محركات البحث وتبني أفضل إستراتيجيات بحثية عبر شبكة الإنترنت.

وكان أوسوريو (2001) Osorio، قد قام بدراسة كمشروع للتعرف إلى الاتجاهات السائدة في تصميم صفحات مواقع مكتبات كليات العلوم والهندسة ومحتواها. ولأغراض هذه الدراسة اختير (45) موقعا من مواقع المكتبات الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث حُلَّت خصائص تصميم هذه المواقع والروابط التي اشتملت عليها والدخول إلى المجلات الإلكترونية من خلال الفهرس المتاح على الخط المباشر. وتم جدولة

البيانات لغرض حصر أهم العناصر المشتركة بين هذه المواقع للحصول على نموذج يبين أهم الخصائص والروابط اللازمة لمثل هذه المواقع. كما بينت النتائج أن تصميم صفحات مواقع هذه المكتبات يشتمل على كثير من العناصر المتوافرة لدى المكتبات الأكاديمية.

وناقشت دراسة باتلسون وزملائه (Battleson, et.al.(2001)، مسألة اختبار مدى صلاحية موقع المكتبة الجامعية من خلال دراسة حالة لمواقع مكتبات جامعة بافالو (Buffalo) في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بهدف الوقوف على مدى فاعلية مواقع المكتبات الجامعية وسهولة استخدامها. وقد أخذت الدراسة بعين الاعتبار مرونة التفاعل بين المستخدمين والحاسوب. وقد درست هذه المواقع من خلال تطبيق أهم مبادئ صلاحية المواقع للاستخدام. وخلصت الدراسة إلى ضرورة استمرارية تقويم المواقع، لأن حاجات المستفيدين تتغير وتتطور، وبالتالي لا بد من إجراء التغييرات المناسبة على هذه المواقع لمواكبة التطور.

وقد أجرى باحثون دراسات تتعلق بوعي الطلبة بتوافر هذه المواقع واستخدامها، ومنها دراسة كروغر وزملائه (Krueger, et al.(2004)، التي أجريت للتعرف إلى مدى وعي الطلبة بوجود موقع لمكتبة جامعتهم، كما تناولت الدراسة طرق البحث التي يتبعها الطلبة للوصول إلى المعلومات عند استخدامهم متصفحات الشبكة. ووضعت النتائج في فئات وفقا لما يفضله الطالب، ومدى نجاحه في استخدام المصادر التي تتيحها الشبكة. وبينت الدراسة أن (45%) من الطلبة استخدموا موقع المكتبة على الشبكة كخيارهم الأول.

وقام خيرو (2008) بدراسة في هذا المجال، سعت إلى معرفة قابلية استخدام موقع مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز بجامعة أم القرى بمكة المكرمة على شبكة الإنترنت من قبل الطلاب في أثناء تصفحهم للموقع. كان من بين نتائج الدراسة أن (77.7%) من عينة الدراسة لم يسبق لهم زيارة موقع المكتبة. وكشفت الدراسة عن إعجاب الطلبة بتصميم الموقع عند معرفتهم به والاطلاع عليه. وأشارت الدراسة إلى بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة في أثناء استخدامهم لهذا الموقع.

وهدف دراسة أمان (Aman, (2004)، إلى التعرف إلى أنماط استخدام الطلبة لعشرة من مواقع المكتبات الجامعية شملت (823) طالبا وطالبة. أفاد (70%) من المجيبين بأنهم عرفوا بوجود موقع مكتبة جامعتهم، كما أشارت الدراسة إلى أن (11%) فقط بحثوا في الإنترنت قبل بحثهم في المصادر المطبوعة. كما وافق معظم المشاركين في الدراسة على أن الإنترنت تضيف قيمة لخدمات المكتبة وتزيد من سرعة البحث في المراجع. وبين (23%) من الطلبة المشاركين في الدراسة، أن هذه الشبكة لم تكن خيارهم الأول للبحث

في المراجع. ويرى معظم المشاركين أن الإنترنت تجعل من العمل في مجال المراجع أكثر تحدياً وأكثر متعة. ولم يوافق (8%) على أن الإنترنت تزيد من علاماتهم في الواجبات الصفية. وفي الوقت نفسه لم يوافق (69%) من المجيبين على أن استخدام الإنترنت يقلل من حاجتهم للرجوع إلى مساعدة الموظفين.

وكشفت دراسة كنامادي وكمبار (2006) Kanamadi, & Kumbhar، حول استخدام موقع معهد الإدارة في مدينة ممباي من قبل المكتبيين والمدرسين والطلبة، أن جميع طلبة المعهد يستخدمون موقع المكتبة، وبلغت نسبة من يستخدمونه يومياً (10.9%) و (20.0%) يستخدمونه أسبوعياً، و (34.3%) يستخدمون الموقع مرة كل أسبوعين على الأقل، و (34.0%) يستخدمونه مرة في الشهر على الأقل. وبينت الدراسة أن (83.2%) يستخدمون الموقع لغرض البحث عن الكتب. وأن (79.0%) من الطلبة يستخدمونه لمعرفة الخدمات التي تقدمها المكتبة. كما استخدمها الطلبة لأغراض أخرى وبنسب أقل. كما بينت دراسة الحالة هذه مجموعة من الخدمات التي يتوقع المستفيدون الحصول عليها من هذا الموقع. واقترحت الدراسة أن يقدم الموقع معلومات أكثر لجذب المزيد من المستفيدين.

وبينت دراسة لمركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر، (2002) OCLC حول كيفية تأثير المكتبيين الأكاديميين على خيارات الطلبة للبحث عن معلومات من خلال الشبكة، شارك فيها (1.050) طالباً وطالبة من كليات مختلفة في الولايات المتحدة، أن سبعة من كل عشرة طلبة يستخدمون موقع مكتبة الجامعة للواجبات الدراسية. وأن طلبة الكلية يحصلون على معلومات عن موقع المكتبة من مصادر متنوعة، و (49%) يحصلون عليها عن طريق أسانذتهم ومساعدي التدريس في الكلية، و (34%) يعتمدون على أنفسهم، و (27%) عن طريق العاملين في المكتبة. أما أولئك الذين لا يستخدمون موقع المكتبة (20%)، فكانوا لا يعرفون بوجود الموقع. وأشار (29%) منهم، بأن الموقع لا يشمل على المعلومات التي يحتاجونها، ويشعر (43%) بأن مواقع أخرى لديها معلومات أفضل. كما أشارت الدراسة إلى ما قام به الطلبة في آخر زيارة للموقع، حيث استخدم معظمهم (67%) نصوصاً كاملة لمقالات دوريات، و (57%) منهم استخدموا فهرس المكتبة، و (51%) أفادوا من قواعد البيانات وكشافات المجالات، و (21%) استخدموا الكتب الإلكترونية، كما استخدم بعضهم خدمة "أسأل المكتبي" "Ask a librarian" service.

وقام المركز التربوي المتخصص في البحوث التطبيقية (2007) ECAR، بدراسة على استخدامات طلبة البكالوريوس لتكنولوجيا المعلومات، حيث تمت مقابلة (27.846) طالباً وطالبة يدرسون في (103) من مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة. وقد

ركزت الدراسة على نوعية التقنيات التي يستخدمونها وخبراتهم وسلوكهم عند استخدامهم لهذه التكنولوجيا، وأيها يفضلون، ومهاراتهم، وما أثر استخدام هذه التكنولوجيا على دراستهم. وكان من نتائج هذه الدراسة أن (94.7%) من عينة الدراسة يستخدمون موقع مكتبتهم الجامعية.

وأجرى الشوابكة (2012) دراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مساق "المكتبة ومهارات استخدامها" كأ نموذج لثقافة المعلومات. وكان من ضمن مجالات الدراسة، مجال «المهارات العملية المكتسبة»، للتعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو الجانب التطبيقي للمساق، الذي يتضمن توعية الطلبة بموقع مكتبة الجامعة وحث الطلبة على استخدامه. وكان من ضمن فقرات هذا المجال فقرة كان نصها: «البحث بسهولة في قواعد البيانات التربوية على موقع مكتبة الجامعة». وحظيت هذه الفقرة بمتوسط حسابي بلغ (3.81) على مقياس ليكرت الخماسي. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى سهولة البحث في قواعد البيانات التربوية الإلكترونية على موقع مكتبة الجامعة كقاعدة بيانات مركز مصادر المعلومات التربوية (ERIC)، وقاعدة بيانات (EBSCO) التي تشكل واجهة استخدام موحدة لكثير من قواعد البيانات الأخرى في العلوم التربوية والاجتماعية.

وفيما يتعلق باستخدام طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات لهذه المواقع، فإن الدراسات، وحسب علم الباحث، في هذا الموضوع نادرة. ومن هذه الدراسات القليلة دراسة إسلام (2013) Islam، حول سلوك طلبة قسم المكتبات والمعلومات في جامعة دكا (بنغلادش) نحو استخدام الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (180) من طلبة القسم. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة يفضلون المصادر الإلكترونية على الورقية. ويستخدمون الشبكة للواجبات الدراسية ولدراستهم. ويرى الطلبة أن للشبكة مزايا منها سهولة الوصول إلى المعلومة. وكانت نسبة من يستخدمون المواقع التي يعرفونها منخفضة. وبينت الدراسة أن (13%) يحصلون على معلومات من مواقع يعرفونها، وأن (75.5%) يصلون إلى المواقع من خلال محركات البحث. وأن أقل من (4%) يستخدمون الشبكة من خلال موقع مكتبة الجامعة، على الرغم من أنها توفر المصادر الإلكترونية ولها موقع جيد. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن خيارهم الأول في استخدام الشبكة من خلال محركات البحث مباشرة لسهولة استخدامها. كما بينت الدراسة أن طلبة السنتين الأولى والثانية كانوا من أقلهم استخداماً للموقع، بينما كان طلبة السنتين الثالثة والرابعة أكثر استخداماً للموقع.

وقام أوشاك (2007) Uçak بدراسة حول سلوك طلبة قسم إدارة المعلومات، في جامعة حاسيتيب في أنقرة (تركيا)، عند استخدامهم للإنترنت. وهدفت الدراسة إلى تعرف

درجة استخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم. وأظهرت أن استخدامهم للمواقع التي يعرفونها كان قليلاً؛ كما بينت أن استخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم للوصول إلى المعلومات كان قليلاً جداً. وقد استغرب الباحث هذه النتيجة قائلاً: "إنها مسألة تستحق الدراسة حيث إن هؤلاء الطلبة الذين يدرسون علم المكتبات غير متحمسين لاستخدام مكتبة جامعتهم الغنية بمجموعتها الإلكترونية، ولها موقع جيد." وعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يفضلون الوصول السهل إلى المعلومات على حساب دقتها ومصداقيتها ومناسبتها وشموليتها.

في ضوء ما تم استعراضه من دراسات سابقة، يمكن الإشارة إلى أن هذه الدراسات قد اهتمت بمواقع المكتبات الجامعية من حيث التصميم وتحليل المحتوى أكثر من اهتمامها باتجاهات المستفيدين نحوها واستخدامهم لها. ويرى الباحث أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات من حيث إنها تهدف إلى معرفة واقع استخدام طلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية لمواقع المكتبات الجامعية. وهذا يعني اختلافها عن الدراسات السابقة في المكان، وأنها تتميز باهتمامها بفئة معينة من طلبة الجامعات الأردنية.

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي، حيث وزعت استبانة على طلبة ثماني شعب في التخصص، اختيرت بطريقة عشوائية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وقسم إدارة المكتبات والمعلومات في كلية الأميرة عالية، على مستوى البكالوريوس، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012/2013، وكان عدد طلبة القسمين (390) طالباً وطالبة. وتألّفت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة مسجلين في ثماني شعب، أربعة منها في كل قسم، تم اختيارها بالقرعة، مع مراعاة المستوى الدراسي.

وبالتعاون مع عضو هيئة تدريس في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية، اتفق على كيفية اختيار الأربع شعب بالقرعة من مجموع طلبة القسم البالغ (190) طالباً وطالبة، وكان عدد الطلبة المسجلين فيها (80) طالباً وطالبة. كما تم التعاون مع عضو هيئة تدريس في قسم إدارة المكتبات والمعلومات في كلية الأميرة عالية لاختيار

الأربع شعب الأخرى بالقرعة من مجموع طلبة هذا القسم البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وكان عدد الطلبة المسجلين فيها (90) طالب وطالبة.

- تم حصر الشعب في كل قسم من القسمين، حسب السنة الدراسية، واختيرت شعبة واحدة من بين الشعب المماثلة في مستواها الدراسي بالقرعة.

- وزعت نسخ الاستبانة على الأربع شعب في كل قسم، بحيث تمثل هذه الشعب المستويات الدراسية الأربع للطلبة. وجمعت (143) استبانة جميعها كانت صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، أي بنسبة (37%) من مجتمع الدراسة، وبنسبة (84%) من حجم العينة. ويعطي الجدول رقم (1) خصائص هذه العينة من حيث الجنس والمستوى الدراسي.

الجدول (1)

توزيع المستجيبين وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	18
	أنثى	125
	المجموع	143
المستوى الدراسي	سنة أولى	34
	سنة ثانية	35
	سنة ثالثة	51
	سنة رابعة	23
	المجموع	143

تشير بيانات الجدول (1) إلى أن نسبة الإناث (87.4%) أكبر من نسبة الذكور (12.6%). وفيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الدراسي، يظهر الجدول أن نسبة طلبة السنة الأولى (23.8%) قريبة من ربع العينة، وكذلك الحال بالنسبة لطلبة السنة الثانية (24.5%)؛ بينما يمثل طلبة السنة الثالثة أكثر من ثلث العينة (35.7%)، وأقل نسبة كانت لطلبة السنة الرابعة حيث بلغت (16.1%).

أداة الدراسة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة المرتبطة باستخدام مواقع المكتبات، وأعد استبانة مختصرة يمكن من خلالها جمع البيانات المطلوبة بسرعة وسهولة.

صدق الأداة:

عرض الباحث هذه الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من المحكمين (خمسة من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، واثنان من المتخصصين في علم الحاسوب) وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وأجريت التعديلات المناسبة. ويبين الملحق (1) الاستبانة في صورته النهائية.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيقها على هذه المجموعة نفسها، بعد ثلاثة أسابيع. وكان معامل الثبات بين التطبيقين (0.82) باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وهو مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

فرّغت بيانات الاستجابات في جداول مناسبة، ثم أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة باستخدام حزمة برمجيات (SPSS). ولأغراض التحليل الإحصائي في هذه الدراسة حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية. كما استخدم اختبار (مربع كاي) للإجابة عن السؤال التاسع لغرض الكشف عن وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام موقعي المكتبتين تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

نتائج الدراسة:

فيما يأتي نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها.

- أولاً- الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: هل يعلم طلبة قسم علم المكتبات والمعلومات بتوافر موقع لمكتبة جامعتهم؟

تظهر بيانات الجدول (2) أن غالبية المستجيبين (86.7%) يعرفون بتوافر موقع لمكتبة جامعتهم، وأن نسبة قليلة (13.3%) لا يعرفون ذلك.

الجدول (2)

توزيع المستجيبين حسب معرفتهم بتوافر موقع لمكتبة جامعتهم

النسبة	العدد	معرفة الطالب بتوافر موقع لمكتبة جامعتهم
86.7%	124	يعرف
13.3%	19	لا يعرف
100%	143	المجموع

• ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: كيف تعرف الطلبة إلى موقع مكتبة جامعتهم؟ وذلك لمعرفة الكيفية التي تعرف الطالب من خلالها على وجود موقع لمكتبة جامعتهم. ومن الممكن أن يكون الطالب قد تعرف إلى الموقع بأكثر من طريقة. ويبين الجدول رقم (3) أن (33.6%) من الطلبة عرفوا بالموقع من خلال المواد الدراسية. كما علم (25.2%) من المستجيبين عن وجود الموقع من خلال بحثهم في شبكة الإنترنت. وأن (16.1%) منهم علموا بالموقع عن طريق المكتبة نفسها.

الجدول (3)

توزيع المستجيبين وفقاً لكيفية التعرف إلى موقع مكتبة جامعتهم مرتبة تنازلياً

النسبة	العدد	كيفية التعرف إلى الموقع
33.6%	48	من خلال المواد الدراسية
25.2%	36	من خلال بحثي في شبكة الإنترنت
16.1%	23	عن طريق مكتبة الجامعة
13.3%	19	عن طريق أحد الزملاء
6.3%	9	بالصدفة
2.8%	4	غير ذلك

• ثالثاً- كما سعت الدراسة إلى الحصول على إجابة للسؤال الثالث، ونصه: هل يستخدم الطلبة موقع مكتبة جامعتهم؟ وكان الغرض من ذلك التعرف إلى نسبة من يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم. وتظهر بيانات الجدول (4) أن غالبية المستجيبين (77.6%) ، يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم، وأن (22.4%) فقط لا يستخدمون الموقع.

الجدول (4)

توزيع المستجيبين حسب استخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم

النسبة	العدد	استخدام الطالب لموقع مكتبة جامعتهم
77.6%	111	يستخدمون الموقع
22.4%	32	لا يستخدمون الموقع
100%	143	المجموع

• رابعا- وكان من الضرورة بمكان معرفة معدل (تكرار) استخدام الطالب لموقع مكتبة جامعتهم. ولهذا جاء السؤال الرابع، ونصه: ما معدل استخدام الطلبة لموقع مكتبة جامعتهم؟

ويظهر الجدول (5) تكرارات ونسب معدلات الاستخدام. وكانت أكبر نسبة (28.7%) لمن نادرا ما يستخدمونه، وأقلها (3.5%) لمن يستخدمونه يوميا. وتظهر بيانات الجدول ذاته أن (49%) من المستجيبين يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم ما بين يوميا ومرة في الشهر على الأقل.

الجدول (5)

معدل استخدام المستجيبين لموقع مكتبة جامعتهم

النسبة	العدد	معدل الاستخدام
03.5%	05	يوميا
26.6%	38	مرة في الأسبوع على الأقل
18.9%	27	مرة في الشهر على الأقل
28.7%	41	نادرا
22.4%	32	لا أستخدمة
100%	143	المجموع

• خامسا- كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى نسبة من يستخدمون مواقع مكتبات جامعية أخرى، وذلك للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: "هل يستخدم الطلبة مواقع مكتبات جامعية أخرى؟"

تشير بيانات الجدول (6) إلى أن (21%) من المستجيبين، يستخدمون مواقع مكتبات جامعية أخرى غير موقع مكتبة جامعتهم، وهذا يعني أن توجه طلبة القسم إلى المواقع الأخرى قليل، وأن الغالبية (113) أو (79%) لا يستخدمون المواقع الأخرى.

الجدول (6)

توزيع المستجيبين حسب استخدامهم لمواقع مكتبات جامعية أخرى

النسبة	العدد	استخدام مواقع مكتبات جامعية أخرى
21%	30	يستخدمون مواقع مكتبات جامعية أخرى
79%	113	لا يستخدمون مواقع مكتبات جامعية أخرى
100%	143	المجموع

• سادسا- حاولت الدراسة التعرف إلى تكرار تردد هذه النسبة القليلة من الطلبة على مواقع المكتبات الجامعية الأخرى، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه، "ما معدل استخدام الطلبة لمواقع المكتبات الجامعية الأخرى؟"

ويبين الجدول (7) تكرارات ونسب استخدام المستجيبين لهذه المواقع. وتشير البيانات إلى أن (25)، أو (17.5%) فقط من المستجيبين يستخدمون هذه المواقع يوميا، أو مرة في الشهر على الأقل. كما يبين الجدول أن الغالبية (118) أو (82.5%) منهم فنادرًا، أو لا يستخدمون المواقع الأخرى.

الجدول (7)

توزيع المستجيبين حسب معدل استخدامهم لمواقع مكتبات الجامعات الأخرى

النسبة	العدد	معدل الاستخدام
1.4%	2	يوميًا
6.3%	9	مرة في الأسبوع على الأقل
9.8%	14	مرة في الشهر على الأقل
3.5%	5	نادرًا
79%	113	لا أستخدمة
100%	143	المجموع

• سابعاً- كما هدفت الدراسة إلى تعرف الغرض من استخدام طلبة التخصص لمواقع المكتبات الجامعية. حيث طلب من أفراد العينة الإجابة عن السؤال السابع الذي نصه: « ما الغرض من استخدامك لمواقع المكتبات الجامعية على الإنترنت؟ » وقد تم إشعار المستجيبين بإمكانية اختيار أكثر من غرض.

تشير نتائج الدراسة (الجدول 8) إلى أن (42%) من المستجيبين يستخدمون المواقع للحصول على معلومات لأغراض الدراسة، وأن (32.9%) منهم يستخدمونها لغرض البحث العلمي. كما أفاد ما نسبته (28.7%) منهم أنهم يستخدمونها للبحث عن كتب. ويظهر الجدول نسباً أقل للأغراض الأخرى.

الجدول (8)

توزيع المستجيبين حسب الغرض من الاستخدام (مرتبة تنازلياً)

النسبة	العدد	الغرض من الاستخدام
42%	60	لأغراض الدراسة
32.9%	47	للبحث العلمي
28.7%	41	للبحث عن كتب
17.5%	25	لمتابعة أخبار المكتبة وأنشطتها
16.1%	23	لاستخدام قواعد بيانات
15.4%	22	للتقافة العامة
7%	10	للتسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ
4.9%	7	لاستخدام روابط أخرى
6.3%	9	غير ذلك:

• ثامناً- كما حاولت الدراسة التعرف إلى أي مشكلات أو معوقات قد تحد من استخدام المستجيبين لهذه المواقع، من خلال سؤال مفتوح، حيث تضمنت الاستبانة العبارة التي نصها: "يرجى ذكر أي مشكلات قد تكون واجهتها أثناء استخدامك لمواقع المكتبات الجامعية".

وقد أشار عدد منهم إلى أن هناك مجموعة من المشكلات التي واجهتهم عند استخدامهم لهذه المواقع. ويبين الجدول (9) أهم هذه المشكلات من وجهة نظر المستجيبين. وقد جاء في مقدمتها: "الحاجة إلى كلمة السر للحصول على المعلومات" بنسبة تزيد عن ثمانية في المائة من مجموع المستجيبين.

الجدول (9)

مشكلات واجهها المستجيبون عند استخدامهم لموقع المكتبة الجامعية (مرتبة تنازليا)

النسبة	العدد	المشكلة
8.4%	12	الحاجة إلى كلمة السر للدخول إلى مصادر المعلومات
4.9%	7	عدم وجود قواعد بيانات باللغة العربية
4.2%	6	نقص في المهارات البحثية عند الطالب
3.5%	5	ضعف مهارات استخدام الحاسوب
3.5%	5	عدم إتقان الطالب للغة الإنجليزية

• تاسعا- حاولت الدراسة التعرف إلى أثر متغيري الجنس والمستوى الدراسي على استخدام الطلبة لموقع مكتبة جامعتهم أو علاقتهما بهذا الاستخدام من خلال إجاباتهم عن السؤال التاسع الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل استخدام الطلبة لموقع مكتبة جامعتهم تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي؟"

ولأغراض التحليل الإحصائي تم دمج من يستخدمون موقع مكتبتهم بتكرارات: "يومية" و"مرة في الأسبوع على الأقل" و"مرة في الشهر على الأقل" في فئة من "يستخدم"، وكان عددهم (70) بنسبة (49%)؛ كما تم دمج فئتي من يستخدمون الموقع بتكرار "نادرا" و"لا أستخدم" في فئة واحدة "لا يستخدم"، وكان عددهم (73) بنسبة (51%)، وذلك لكون مجموعة من يستخدمونه "نادرا" أقرب إلى عدم الاستخدام لطلبة هذا التخصص، الذين من المتوقع أن يكون استخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم مرة في الشهر على الأقل.

وللإجابة عن هذا السؤال أُستخرجت المتوسطات الحسابية وقيمة مربع كاي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويبين الجدول (10) نتيجة اختبار مربع كاي لمتغير جنس الطلبة واستخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم. وقد بلغت قيمة مربع كاي (2.586) وهي دون المستوى المطلوب، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة لدرجة استخدامهم الموقع تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (10)

نتيجة اختبار مربع كاي لمتغير جنس المستجيبين واستخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم

الدالة	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	التكرارات			الجنس
			المجموع	لا يستخدم	يستخدم	
0.087	2.586	1	18	6	12	ذكر
			125	67	58	أنثى
			143	73	70	المجموع

وبالنسبة لأثر متغير المستوى الدراسي أو علاقته بالاستخدام، ولأغراض التحليل الإحصائي أيضاً، دُمج طلبة السنتين الأولى والثانية معاً، وكذلك طلبة السنتين الثالثة والرابعة معاً، بما يعني وجود مستويين دراسيين فقط. ويبين الجدول (11) نتيجة اختبار مربع كاي لمتغير المستوى الدراسي واستخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم.

الجدول (11)

نتيجة اختبار مربع كاي لمتغير المستوى الدراسي للمستجيبين واستخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم

الدالة	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	التكرارات			المستوى الدراسي
			المجموع	لا يستخدم	يستخدم	
0.181	1.165	1	69	32	37	السنتان الأولى والثانية
			74	41	33	السنتان الثالثة والرابعة
			143	73	70	المجموع

وقد بلغت قيمة مربع كاي (1.165) وهي دون المستوى المطلوب، مما يعني أيضاً عدم وجود دلالة إحصائية؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة لدرجة استخدامهم الموقع تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

مناقشة النتائج:

حاولت هذه الدراسة التعرف إلى نسبة الطلبة الذين يستخدمون مواقع المكتبات الجامعية بشكل عام، وموقع مكتبة جامعتهم بشكل خاص. ويتطلب هذا الاستخدام معرفتهم بتوافر هذه المواقع، وفي مقدمتها موقع مكتبة جامعتهم. ولهذا كانت الدراسة معنية بالتعرف إلى درجة معرفتهم بتوافر هذا الموقع. وقد كشفت الدراسة عن وجود درجة معرفة عالية بنسبة (86.7%) عند هؤلاء الطلبة حول توافر موقع لمكتبة جامعتهم، كما يبينها الجدول (2). ومع هذا تبقى نسبة (13.3%) لا يعرفون بوجود هذا الموقع. وقد يعزى ذلك إلى وجود نسبة من طلبة السنة الأولى الذين لم يعلموا بتوافره عند إجراء هذه الدراسة. ومع هذا، ولكون الطلبة من دارسي تخصص علم المكتبات والمعلومات، فإنه لمن الضرورة بمكان أن يعرفوا بوجود الموقع، حتى في بداية أول فصل سجلوا فيه، وعلى الأقل من خلال الجولة التعريفية بالمكتبة. ونظراً لقلة الدراسات ذات الصلة بطلبة التخصص، يمكن الإشارة إلى بعض الدراسات الأخرى في هذا الشأن، حيث تتفق نتيجة هذه الدراسة إلى حد ما مع نتيجة دراسة أمان (Aman, 2004) التي أفادت بأن (70%) من المستجيبين قد عرفوا بوجود موقع لمكتبة جامعتهم.

وبالنسبة لكيفية تعرف الطلبة على موقع مكتبة جامعتهم كانت أعلى نسبة (33.6%) لأولئك الذين عرفوا بوجود موقع لمكتبة جامعتهم من خلال المواد الدراسية. وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة القسمين يدرسون مساقات عديدة في مجالات الحوسبة والشبكات، مثل حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات، والمكتبات الرقمية، وشبكات المعلومات، وقواعد البيانات، وتكنولوجيا المعلومات والإنترنت والنشر الإلكتروني. ولهذه المساقات علاقة بمواقع المكتبات واستخداماتها.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن (25.2%) من المستجيبين قد عرفوا بتوافر موقع لمكتبة جامعتهم من خلال بحثهم في الشبكة (باعتداهم على أنفسهم). كما عرف (16.1%) فقط بوجود الموقع عن طريق مكتبة الجامعة، وينسب أقل للمصادر التي عرف المستجيبون عن طريقها بتوافر الموقع، كما يبينها الجدول (3). كما حاولت الدراسة التعرف إلى نسبة من عرفوا بوجود الموقع من خلال طرق أخرى عدا عن تلك التي بينتها الاستبانة، وكانت نسبتهم (2.8%) فقط. وقد أشار بعض المستجيبين إلى أنهم قد علموا بتوافر موقع مكتبة

جامعتهم بأكثر من طريقة. وتظهر بيانات هذا الجدول أن أعداد المستجيبين ونسبهم المئوية كانت قليلة عند جميع المصادر أو الطرق التي كان من الممكن أن يعرف الطلبة بوجود الموقع من خلالها. وهذا يعني أن هناك حاجة لمزيد من توعية طلبة التخصص بتوافر موقع لمكتبة جامعتهم، وتعزيز اهتمامهم به.

وفيما يتعلق بالاستخدام، بينت الدراسة أن نسبة كبيرة منهم (77.6%) يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم. وكانت نسبة فئات من يستخدمون الموقع يومياً، أو مرة في الأسبوع على الأقل، أو مرة في الشهر على الأقل (49%)، بينما كانت نسبة من ندر استخدامهم لموقع مكتبة جامعتهم (28.7%). وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقارب نصف المستجيبين يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم بتكرار مناسب لا يقل عن مرة في الشهر. ومع أن الدراسة الحالية ليست بدراسة مقارنة، إلا أنه قد يكون من المفيد التعرف إلى ما توصلت إليه من نتائج قياساً بنتائج بعض من الدراسات ذات الصلة بنفس مجال هذه الدراسة. وبالتالي تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستين مماثلتين أجريتا على طلبة التخصص، وهما دراسة إسلام (Islam, 2013) ودراسة أوشاك (Uçak, 2007)، حيث كان استخدام طلبة التخصص في هاتين الدراستين أقل بكثير من استخدامهم لموقعي مكتبتي الجامعتين في الدراسة الحالية، حتى في حال التخلي عن نادراً. وفي حال مقارنة نتيجة هذه الدراسة مع نتائج أخرى، يمكن ملاحظة تدني نسبة استخدام مواقع المكتبات الجامعية من قبل طلبة الجامعات بشكل عام. ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى نتائج دراسة خيرو (2008)، حيث كان من بين نتائج دراسته، أن (77.7%) من عينة الدراسة لم يسبق لهم زيارة موقع المكتبة. وهي نسبة معكوسة تماماً مع نتائج الدراسة الحالية. كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المركز التربوي المتخصص في البحوث التطبيقية (ECAR, 2007) التي أشارت إلى أن (94.7%) من عينة الدراسة يستخدمون موقع مكتبتهم الجامعية، بينما كانت نسبة المستخدمين في هذه الدراسة (77.6%)، أي بفارق يصل إلى (17%) بين نسبتي المشاركين في الدراستين. ويمكن أن تعزى نسب الاستخدام المرتفعة في دراسة المركز إلى كونها أجريت في دولة متقدمة توظف تقنية المعلومات في التعليم بشكل كبير. ومع ذلك يرى الباحث أنه نظراً لكون الطلبة من تخصص علم المكتبات والمعلومات، كان من المفترض أن تكون نسبة المستخدمين لهذه المواقع أعلى من ذلك، وبتكرار أكثر. ويمكن أن يعزى سبب عدم استخدام حوالي (22.4%) من طلبة التخصص لهذين الموقعين إلى

مجموعة من العوامل منها أن نسبة من الطلبة لا يعرفون بوجود موقع لمكتبة جامعتهم، كما أن استخدام مثل هذه المواقع يأتي ضمن مساقات متقدمة نسبياً، لا يدرسها طلبة السنة الأولى ونسبة من طلبة السنة الثانية في العادة، هذا بالإضافة إلى بعض المشكلات التي بينها الطلبة، وستتم مناقشتها لاحقاً.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة ذات الصلة بالغرض من الاستخدام، تشير بيانات الجدول (8) إلى أن (42%) من المستجيبين قد استخدموا المواقع للحصول على معلومات لأغراض الدراسة وأن (32.9%) من المستجيبين قد استخدموها لغرض البحث العلمي. كما أفاد ما نسبته (28.7%) من المستجيبين أنهم استخدموها للبحث عن كتب، و (17.5%) استخدموها لمتابعة أخبار المكتبة وأنشطتها. ويظهر الجدول نسباً أقل للأغراض الأخرى. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كنامادي وكمبار (Kanamadi, & Kumbar, 2006) التي أشارت إلى أن (83.16%) يستخدمون الموقع لغرض البحث عن الكتب، وأن (78.95%) من الطلبة يستخدمونه لمعرفة الخدمات التي تقدمها المكتبة. كما تختلف مع نتائج دراسة مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (OCLC, 2002) التي بينت أن سبعة من كل عشرة طلبة يستخدمون موقع مكتبة الجامعة للواجبات الدراسية. ويمكن الإشارة إلى أن نسب استخدام المشاركين في هاتين الدراستين لأغراض الحصول على المعلومات من هذه المواقع كانت أعلى من نسب الطلبة في الدراسة الحالية، مع أن هؤلاء هم من طلبة التخصص.

ومع ذلك فإن النسب المنوئية لمن قاموا باستخدام المواقع للأغراض الأساسية كالدراسة والبحث العلمي والبحث في قواعد البيانات والبحث عن كتب، كانت قليلة، ولم يصل أي منها إلى (50%)، مما يعني أن هناك حاجة لتوعية الطلبة بأهميتها، وتشجيعهم على استخدامها.

كما حاولت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي يواجهها الطلبة عند استخدامهم لمواقع المكتبات الجامعية من خلال سؤال مفتوح. وكانت نسب من أشاروا إلى بعض المشكلات قليلة. وجاء في مقدمة هذه المشكلات حاجة الطلبة إلى كلمة السر للدخول إلى مصادر المعلومات المتاحة من خلال هذه المواقع، خاصة في نصوصها الكاملة، حيث أشار ما نسبته (8.4%) إلى هذه المشكلة. وهي نسبة معقولة غالباً ما ترتبط باستخدام مواقع مكتبات جامعية أخرى تتطلب تقديم كلمة السر. وأشار ما يقارب الخمسة بالمائة

إلى مشكلة عدم وجود قواعد بيانات باللغة العربية، بينما لم يشر الطلبة إلى عدم توافر قواعد بيانات باللغة الإنجليزية، أو إلى صعوبة استخدامها. وكانت نسبة من واجهتهم مشكلة "النقص في المهارات المكتبية" نسبة (4.2%)، وهي نسبة قليلة، مما يعني أن لدى المستجيبين كفايات بحثية تمكن غالبيتهم من استخدام مواقع المكتبات الجامعية. ويمكن الإشارة هنا إلى دراسة الشوابكة (2012) التي استنتجت سهولة بحث الطلبة في قواعد البيانات التربوية الإلكترونية على موقع مكتبة الجامعة الأردنية. وحاولت الدراسة التعرف إلى أي مشكلات أخرى واجهها المستجيبون عند استخدامهم لمواقع المكتبات الجامعية، إلا أن ما بينه بعض الطلبة من مشكلات أخرى كانت قليلة جداً، وتكرارات أقل، وبنسب تقل عن الخمسة في المائة.

كما حاولت الدراسة الحالية التعرف إلى علاقة استخدام الطلبة لهذه المواقع بمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن كلا الجنسين يعيشان البيئة التقنية نفسها، وأن أغراض استخدام المواقع متماثلة.

وفيما يتعلق بمتغير السنة الدراسية، كان من المتوقع أن يكون استخدام طلبة السنتين الثالثة والرابعة أعلى من استخدام طلبة السنتين الأولى والثانية وبدلالة إحصائية. إلا أن النتائج جاءت على غير المتوقع. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Islam, 2013) التي توصلت إلى أن طلبة السنتين الأولى والثانية كانوا من أقلهم استخداماً للموقع، بينما كان استخدام طلبة السنتين الثالثة والرابعة أكثر استخداماً للموقع.

استنتاجات الدراسة:

بينت نتائج هذه الدراسة أن غالبية طلبة قسمي علم المكتبات والمعلومات في الجامعتين على علم بتوافر موقعين لمكتبتي الجامعتين. وجاء وعيهم بتوافر هذين الموقعين من خلال المواد الدراسية بالدرجة الأولى، ومن خلال بحثهم في شبكة الإنترنت بالدرجة الثانية، وعن طريق المكتبة بالدرجة الثالثة. كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية المستجيبين يستخدمون هذين الموقعين، وأن ما يقارب نصفهم يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم بتكرار يتراوح بين "يومية" و "مرة في الشهر على الأقل". وكان استخدام الطلبة لمواقع المكتبات الجامعية الأخرى قليلاً. وكان من أهم أغراض استخدامهم لهذه المواقع،

الحصول على المعلومات للدراسة وللبحث العلمي والبحث عن الكتب. كما أشارت نتائج الاختبار الإحصائي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكرار الاستخدام، وكل من متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. العمل على زيادة وعي الطلبة بتوافر موقع لمكتبتهم الجامعية، وتعريفهم بأهميته، وبما يتيح من معلومات وخدمات، مما يعزز من استخدامهم له ولغيره من مواقع المكتبات.
2. التنسيق بين المكتبات الجامعية للقيام بإجراءات من شأنها التسهيل على الطلبة للدخول إلى قواعد البيانات المتاحة من خلال مواقع مكتبات جامعية أخرى.
3. العمل على زيادة قواعد المعلومات باللغة العربية في هذه المواقع.
4. القيام بدراسة أوسع تغطي استخدام الطلبة لمواقع المكتبات الجامعية في جميع أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية.
5. أن تعمل مكتبتا الجامعتين على تكثيف الجهود لغرض تسويق موقعيهما على الشبكة.
6. أن يعزز أعضاء هيئة التدريس في القسمين من توظيفهم لمواقع المكتبات الجامعية في العملية التعليمية، مما سيزيد من استخدام الطلبة لهذه المواقع وللأغراض الأساسية، خاصة الدراسية والبحثية.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

1. أبو الرب، عماد وحسن، ليلي رشيد، (2006) . إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية، العربية 3000، (6) 4، 95-132.
2. الجامعة الأردنية (2011) مكتبة الجامعة الأردنية.
متاح من خلال: [http:// library. ju. edu. jo /](http://library.ju.edu.jo/) ، استرجع بتاريخ 10 / 6 / 2013.
3. جامعة البلقاء التطبيقية (2011) وحدة المكتبة المركزية. متاح من خلال:
[http:// www. bau. edu. jo/ Departments/ library/ Default. aspx](http://www.bau.edu.jo/Departments/library/Default.aspx)
استرجع بتاريخ 11 / 6 / 2013.
4. حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز (2004) مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الانترنت علم الكتب، 25 (5-6)، 407-418. (الربيعان-الجماديان 1425هـ، مايو-يونيو/ يوليو- أغسطس 2004م).
5. خليفة، محمود عبد الستار (2005) مواقع الإنترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الأدلة والبوابات العالمية. 4، Cybrarians Journal. متاح من خلال:
[http:// www. journal. cybrarians. org/ index. php?option=com_content&view=article&id=511.](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=511)
استرجع بتاريخ 10 / 6 / 2012.
6. خيرو، مازن (2008) استخدام موقع مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية بجامعة أم القرى من قبل الطلاب الجامعة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 28 (3) ، 159-170.
7. دروزة، أفنان (2009) درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، 23 (3) ، 805-835.
8. الزامل، منصور بن عبد الله (2006) واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 11 (2) ، 23-47. (رجب- ذو الحجة 1426هـ، أغسطس 2005 يناير 2006).

9. السريحي، حسن عواد (2003) واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الانترنت، عالم الكتب، 24 (5-6)، 406-421. (الربيعان -الجماديان 1424هجري، مايو- يونيو/ يوليو -أغسطس 2003).

10. الشوابكة، يونس أحمد (2012) اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق "المكتبة ومهارات استخدامها" أنموذجا. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8 (4)، 315-328.

11. العسيري، سعيد بن سعد (2004) دور المكتبات الجامعية العربية في نشر خدمات تعليم استخدام مصادر المعلومات وتقنياتها عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 24 (4) 5-24.

12. غريب، ماجدة عزت (2006) مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية. 8، Cybrarians Journal (مارس 2006). متاح من خلال:

[http:// www. cybrarians. info/ journal/ no8/ lib- sites. htm](http://www.cybrarians.info/journal/no8/lib-sites.htm)

استرجع بتاريخ 10 /6 /2012.

13. مسامح، صلاح أحمد (2001) تقويم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت. في بحوث المؤتمر 11 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، نحو إستراتيجية عربية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني، القاهرة 12-16 /8 /2001، ص 288-307.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Aman, M. (2004) Use of Malaysian academic library websites by university students. *Information Development*, 20 (1) , 67- 72. Abstract available at: <http:// idv. sagepub. com/ cgi/ cntent/ abstract/ 20/ 1/ 67>. Accessed 22/ 4/ 2007.
2. Augustine, Susan and Courtney Greene (2002) Discovering how students search a library web site: A usability case study, *College & Research Libraries* 63 (4) , 354-65.
3. Battleson, et. al, (2001) Usability testing of an academic library web site: a case study. *The Journal of Academic Librarianship*. 27 (3) , 188- 198.

4. Cohen, L. b. & Still, J. M. (1999) *A comparison of research university and two- year college library web sites: content, functionality and form. College & Research Libraries*, 60 (3) , 275- 289.
5. ECAR (2007) *The medium is the message: 2007 ECAR study of undergraduate students and IT.* <http://eric schnell.blogspot.com/2007/9/2007-ecar-study-of-undergraduate.html>. Accessed 06/ 12/ 2007.
6. Islam, Md. Maidul (2013) , «*Measuring Dhaka University students' Internet use behavior of the Department of Information Science and Library Management*» (2013) . *Library Philosophy and Practice (e-journal)* . Paper 920. Available at:
7. <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/920> Accessed 30/ 06/ 2013.
8. Kanamadi, S. , & Kumbar, B. D. (2006) . *Web- based services expected from libraries: A case study of management institutes in Mumbai city. Webology*, 3 (2) , Article 26. Available at: <http://www.webology.ir/2006/v3n2/a26.html>. Accessed 13/ 4/ 2013.
9. Krueger, J. , Ray, R. L. , & Knight, L. (2004) . *Applying web usability techniques to assess student awareness of library web resources. Journal of Academic Librarianship*, 30 (4) , 285- 293.
10. McGillis, Louise and Elaine G. Toms (2001) *Usability of the academic library web site: Implications for design, College & Research Libraries*, 62 (4) , 355–67;
11. OCLC (2002) *OCLC white paper on the information habits of college students: How academic librarians can influence students' web based information choices.* Available at: <http://web.mnstate.edu/schwartz/informationhabits.pdf>. Accessed 20/ 4/ 2013.
12. Osorio, Nestor L. (2001) *Web sites of science- engineering libraries: An analysis of content and design. Issues in Science and Technology Librarianship.* Available at: <http://www.library.ucsb.edu/istl/01-winter/refereed.html>. Accessed 20/ 5/ 2013.
13. Reitz, Joan M. (2013) *ODLIS- Online Dictionary for Library and Information Science.* Available at: http://lu.com/odlis_w.cfm. Accessed 20/ 5/ 2013.
14. Uçak, Nazan Özenç (2007) *Perspective on internet use habits of students of the Department of Information Management, Hacettepe University, Ankara. The Journal of Academic Librarianship*, 33 (6) , 697–707. Available at: <http://www.bby.hacettepe.edu.tr/yayinlar/dosyalar/internet%20use%20habits.pdf> Accessed 2/ 6/ 2013.

15. Whalen, Jan (2004) *JRULM: A study of library web sites*. Retrieved from: <http://rylibweb.man.ac.uk/pubs/libraries.html>. Accessed 19/4/2007.
16. Wright, Carol A. (2004) *The academic library as a gateway to the Internet: An analysis of the extent and nature of search engine access from academic library home pages*. *College & Research Libraries*. 65 (4) , 276- 286.